الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الآداب واللغات

مخبر الخطاب الحجاجي أصوله مرجعياته و أفاقه في الجزائر

عنوان اليوم الدراسي:

اللغة والهوية الثقافية في العصر الرقمي: تحولات الانتماء وإعادة تشكيل الذات

يوم: 15 ديسمبر 2026

رئيس التظاهرة:أ.كراش بن خولة

رئيس اللجنة العلمية :أ.بوزيان أحمد

رئيس اللجنة التنظيمية : أ.د. زروقي عبد القادر

ارتبطت اللغة منذ نشأة المجتمعات الإنسانية بتكوين الجماعات البشرية وتنظيم علاقاتها وإنتاج تصوراتها عن العالم. فهي ليست مجرد وسيلة لتبادل المعلومات أو نقل الأفكار، وإنما تمثل نظامًا رمزيًا تتشكل داخله المعاني، وتترسخ بواسطته الذاكرة الجماعية، وتنتقل عبره الخبرات والقيم والتمثلات الثقافية من جيل إلى آخر.

ومن هذا المنطلق، لم تكن العلاقة بين اللغة والهوية الثقافية علاقة عرضية أو خارجية، بل علاقة بنيوية وتفاعلية؛ ذلك أن اللغة تسهم في تحديد طرائق التعبير عن الانتماء، وتمنح التجربة الجماعية صيغًا رمزية تستحضر الماضي وتفسر الحاضر وتستشرف المستقبل. فالإنسان لا يستعمل اللغة للتواصل فحسب، وإنما يستعملها أيضًا لتقديم ذاته، وتحديد موقعه من الآخرين، والتعبير عن انتسابه إلى جماعة ثقافية أو اجتماعية معينة.

غير أن التحولات التي عرفها العالم خلال العقود الأخيرة، بفعل الثورة الرقمية وانتشار الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، أحدثت تغيرًا عميقًا في طبيعة الممارسة اللغوية وفي الفضاءات التي تنتج فيها المعاني الثقافية. فلم تعد اللغة مرتبطة حصرًا بالمجال الجغرافي أو الجماعة المحلية أو المؤسسات التقليدية، بل أصبحت تنتقل عبر فضاءات افتراضية تتجاوز الحدود الوطنية والثقافية، وتتيح للأفراد الانخراط في جماعات تواصلية متعددة ومتداخلة.

لقد أوجدت البيئة الرقمية أشكالًا جديدة من التعبير اللغوي، تتداخل فيها اللغات واللهجات والرموز والصور والأصوات، وتتحول فيها الكتابة إلى ممارسة تفاعلية سريعة تتأثر بطبيعة المنصة وبخصائص جمهورها وبأنماط التواصل السائدة فيها. كما أصبح الفرد قادرًا على تقديم ذاته بأكثر من صورة لغوية وثقافية، بحسب السياق التواصلي والجمهور المستهدف وطبيعة الفضاء الذي ينشط داخله.

وهذا التحول لا يتعلق بتغير أشكال التعبير وحدها، بل يمس مفهوم الهوية نفسه؛ إذ لم تعد الهوية الثقافية قابلة للفهم باعتبارها انتماءً أحاديًا ومستقرًا، بل أصبحت تتشكل عبر تفاعلات متعددة، تتداخل فيها المرجعيات المحلية والوطنية والعالمية، وتتفاوض فيها الذات باستمرار حول موقعها وانتماءاتها.

ومن هنا تبرز ضرورة إعادة النظر في العلاقة بين اللغة والهوية الثقافية من منظور لساني وثقافي معاصر، يتجاوز التصور الذي يحصر وظيفة اللغة في حفظ الموروث، إلى تصور يدرس دورها في إنتاج الذات وإعادة تشكيل الانتماء داخل الفضاء الرقمي.

إشكالية البحث:

كيف أسهم التحول الرقمي في إعادة تشكيل العلاقة بين اللغة والهوية الثقافية، وما طبيعة التحولات التي طرأت على أنماط الانتماء والتعبير عن الذات في ظل الممارسات اللغوية الجديدة؟

المحاور:

المحور الأول:

- اللغة والهوية الثقافية؛ من الوظيفة التواصلية إلى البناء الرمزي للانتماء
- اللغة باعتبارها بنية ثقافية منتجة للمعنى
- الهوية الثقافية: من المعطى الثابت إلى البناء المتحول
- اللغة والذاكرة الجماعية

المحور الثاني :

- الممارسات اللغوية الرقمية وإعادة تشكيل الهوية والانتماء
- من التواصل الواقعي إلى الفضاء التواصلي الرقمي
- التعدد اللغوي والتناوب بين اللغات
- التهجين اللغوي وإنتاج أشكال جديدة من التعبير الثقافي
- الهوية الرقمية وإعادة تقديم الذات

المحور الثالث:

- تحولات الانتماء الثقافي في ظل العولمة والذكاء الاصطناعي
- العولمة وإعادة تنظيم المجال اللغوي
- الذكاء الاصطناعي وتمثيل اللغات والثقافات
- العدالة اللغوية والحق في الحضور الرقمي
- اللغة والهوية الثقافية في السياق الجزائري

المحور الرابع:

- نحو تصور جديد للعلاقة بين اللغة والهوية الثقافية.
- من هوية اللغة الواحدة إلى الهوية متعددة الموارد.
- من حماية اللغة إلى تمكينها معرفيًا.
- التربية اللغوية والثقافة الرقمية.

مواعيد هامة:

موعداليوم الدراسي

15 ديسمبر 2026

آخر أجل لاستلام المداخلات:

10 ديسمبر 2026

ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني:

Kerrachebenkhaoula@gmail.com

شروط المشاركة:

1- أن يكون المداخلة في أحد محاور الملتقى.
2- أن يتصف البحث بالجدَّية ويكون تناوله للموضوع متسماً بالأصالة العلمية في ظل منهجية محكمة وتوثيق متكامل للمراجع والمصادر.
3- الالتزام بالقواعد العلمية في الإعداد والكتابة ،من حيث كتابة المراجع وأسماء الباحثين يجب أن يكون البحث موافقا لشروط النشر، ويتم إشعار الباحث بالقبول أو التّعديل أو الاعتذار وفقا لتقارير لجنة التحكيم.
4- المشاركات تكون فردية أو لا تزيد عن مشاركين اثنين.
5- تخضع جميع المداخلات المقبولة إلى تحكيم اللجنة العلمية.